

0069.03.0021

A novel entitled "A King and an Army" written by Ya'qoub al-Shoumali

A story; printed in Arabic, entitled "A King and an Army" and published in Palestine Newspaper. The story is written by Ya'qub Shoumali; which he signed with the name "Bsel Jabr"

ملوك وجيش

برناج حاصر - بمناسبة عيد الجلوس الملكي

الاول	لقد عاش عمره كله ، وهو يعتز بما يعتز به كل واحد منا ،
الثاني	انه الجندي ، الذي قدر نفسه ودمه ، لخدمة الاسرة الاردنية ، والالة العربية وسار واثارنا ، في طريقه المحمدي ، بجراة وصلابة ، طوال هذه السنين ، وعاش معنا ، في الخدمة والمهنة ، في الميادين والخيام ، يعطينا من نفسه ، وهي كل ما يحل ، ويتجه اليها بمشاعره ، وهي التي ما عرفت الا المحبة لنا ، ولبلدنا المكنح ، ولاستغنا العظمى .
الاول	ومن وفائه ، تقمعه في نفسه الانعام بالرسالة التي ورثناها عن الابرار ، رسالة الحرية ، والعدو ، والحياة الافضل ، لنا وللعرب جميعهم .
الثاني	ووقفنا جميعاً ، ملكاً وجيشاً ، طوال هذه السنين ، جنباً الى جنب ، على مرابي الدجارج ، عدم يرتجس بنا وبامتنا ، على طول خط ، لا تقرب اعدائه وبنائه ، رمل تدنينا ، لبلدنا ، بلدنا الذي نشد له الرعدة والتقدم ، وفي عروقتنا تحريك الدماء التي تثرتنا الى كل محرب ، في وطننا الكبير .
الاول	وعرفتنا جميعاً ، ملكاً وجيشاً ، كيف نكدن لعدونا بالمرصاد ، نكدن لامتنا الدرع الذي وثاها السور ، لأننا عرفتنا ان كل من يمكن ان يتحققه لبلدنا ، لا بد له من قدة قصده ونحمته ، فافترنا المجزية ، سيرة لخدمة بلدنا ، وعرفتنا كيف نقيض جعلاً في الليل والنهار .
الثاني	ان العصف المذموم ، الذي رحن بغيره في بلدنا ، في كل مجال من من مجالات الحياة فيه ، وراسمنا في المجال العسكري ، هو قبل كل شيء عدتنا ، وعدة امتنا ، لاسترداد حقنا العربي في فلسطين .
الاول	لقد عرفت منا يا صاحب القبلة ، ايماننا بـ ، كجندي نذرت نفساً مثلنا ، في سبيل سالة هذا البلد وهذه الالة ، وعرفت منا ، ايلاً السيد العظيم ، الرجولة الحققة ، التي لا تقرب الترحص في عهد ، ولا مبدأ ، وعرفت منا ، ايلاً القائد الملمم ، اليقظة والوعي ، والاستعداد الدائم ، والعلاء الصادق لا نشيد القسم)

الثاني

الحبذية الحقة ، من معنى السماء ، وليست من حقيقة الارض

هي من اشد الاسدة ، وليست من اشد البيئة

والاسدة الى شحمة متلاوة در ، من اسدت بداية الى ابل نونية

الاول

الحبذية الحقة ، وهي وتنزل ، لا ارتجال وتدجيل

هي نعمة تخص ، لا نعمة نغم ، هي عمل للجد ، لا سعي للحياة

هي بذل للناس ، اصغاف البذل للنفس

الثاني

الحبذية الحقة من صنع الله ، وليست من صنع المدرسة

قد شرفتم المدرسة الى صفات الجود ، ولكن لن تصل بل الى عروش الإقبال

اسمع ... اسمع ... كيف دخل الحسية الكلية العذبة في ساند هربت

اسمع ... اسمع ... اسمع حديث قائد الكلية للحسية :

الثالث

يا حسين ، ان ساند هربت مكان سامه عيم ، انزل تحتاج الى

صلاة في الحسيم ، ومدة في العذبة ، فهل تعلم ان بمقدور

المصفي في هذا السبيل ؟

الرابع

انا واقع من نفسي ، ولهذا حيث ...

الثالث

لعلك تفضل دورة خاصة لا تشمل على ما يليها الصباط

البريطانيون من سامه رصاعب ؟

الرابع

لا ... لا ... لا ...

الثالث

اذن علي ان اهلك مقدماً بان ساقط سائلة صابج عادي

لان اخترت السبيل السامه

الرابع

لقد اخترت السبيل السامه

الاول

من هذه الصخرة نزلت انا نير فور كاج رطل عظيم

ليعابيه قصور ، ولا ابه ورود ، ولا ابه نعمة

بل انا نغيت حياته نغز ، حياة جد وعمل ، حياة اجتداد ومجد

حياة تضحية وحرمان ، حياة عذبة وسامه

الثاني

نغم ... بالحسية حبذي عظيم ... وثاند رطل ...

لانه يستغل ويعمل ليل ناز ، كانه لم يسبقه من حل عقدة

وكانه لن يخلف للمستقبل اية عقدة

يعيش اكثر من حياته ، ويعمل اكثر من اوقاته

لأن الرسالة التي حملها ، والمسؤولية التي اضطلع بها ، اعظم من الحياة

واوسع من الزمن ...

(نشيد الحسيم)

الثاني

في ظل هذه الذكرى الخالدة والعزيرة

الذكرى المصطفوية بالعهدة والكرامة، الذكرى المعطرة بالمجد والبطولة،
ذكرى ارتقاء الحبيب الى العرش، في عيد ميلاده العيد،
تزحف قلوب الجنود، تسبقهم عواطفهم، تقفهم شاعرهم،
من كل وحدة، وكل كتية، من كل خندق وكل معسكر،
مشكلة وفداء، محاررة الغناء والصحبة، رمزه العلاء والمجبة،
لتحيي الشعب الكبير، الذي يلتقي بالجيش الكبير،
في ذكرى هذا العيد العيد ...

ليرفعوا معاً صبيحاً، بنفث الايدي، الايدي التي تحمل البنادير للذئب
الاذى عن البلاد، والايدي التي ترفع المعاول لتفند العادة للبلاد،
وبنفث الدجانات والجبروت التي يتصيب من العرفه مداراً عزيزاً،
من ميادين القتال ومن العقائد الصناعية التي تشاركنا
شرف الدفاع عن الوطن بتأميمه استقرار اقتصادياته،
بهذه كلنا، ومن صيف وراي هذه كلنا، ومن هذه كلنا،
ومن حيث على هذه كلنا، نرفع التحية الى الحبيب، تحية من
العتب الى العتب، تحية العلاء والغذاء، تحية المحبة والتقدير ...
تحية من اعمامه الاعمام، الى رب الارباب، بحسبة هذا العيد
العيد ...

اللهم احفظ الحبيب رائداً وثائداً ...

اللهم عدد خطاه، وحزن بيده،

اللهم انق السبع المجيب

(تحيه)

الأول

وفي معارك فلسطين ، أثبتت الحامية انه القائد العظيم ،
وأثبت الصباط والجوكر ، انه يجمع وجودة الدقة الطبيعية
لجيش الفتوحات العربية الاولى ، والحملة الصادقة لصل
العقيدة والخدمة العربية .

الثاني

فلقد سجل رجال الجيش الاردني بدماهم وقضائهم سعياً
راقية من المجد والفخر ، من العزة والكرامة ، وكانت وقفتهم
في باب الود ، اسب ما تكون ، بل بوقفة صلاح الدية الايدي ،
عندما خرج في صد الاضيق عند المدينة المهددة قبل ما تميز
قرون .